

## نحو البناء الداخلي



### الحلقة الاولى

#### مقدمة

اخي وأختي عضو حزب النهضة الارتري انت معقد الامال انت الرقم الصعب انت محل الثقة انت الجدير بان تكون اهلا للمسئولية والقيام بمهام عظيمة من اجل امتك ووطنك ، كيف لا وأنت الذي انخرطت والتحقت بالحزب عن قناعة بعد ان اختبرت ارادتك وتخلصت من كل الشوائب تعيفك في التقدم والإقبال على هذا العمل من اجل تحقيق غايات وأهداف عظيمة .

ومن اجل الارتقاء بالأداء في العمل العام بالحزب كان لابد من النظر الى العضو في الحزب وتلمس احتياجاته من التوجيه والإرشاد فكانت هذه السلسلة من الكتابة التي تحوي العديد من الدروس مما يمكن ان يكون لها الاثر الجيد على سلوكياتنا وتفاعلنا فيما بيننا بعد ان نعي ونتفهم لطبيعة العلاقات التي بيننا وبين اهدافنا وبين بعضنا على كل المستويات ، واندفاعنا نحو اداء ما يتوجب علينا عمله لتنفيذ برامج الحزب في اطار اللوائح والأنظمة وخلال دوائر العمل التي تحكمها هياكل الحزب ، حيث ان الدرب طويل والظروف تتبدل من وقت لآخر وخلالها تمر قافلة الحزب في طريق ليس كله معبدا بل قد يعترضها الكثير من المطبات ولان العمل السياسي طريقه ليس معبدا والأحداث هي التي تتحكم فنتقدم حيننا ونتخلف حيننا اخر ولكن الحركة مستمرة ولا تقف حتى تحقيق الهدف .

ولقد جاءت هذه السلسلة كنتاج للتجربة التي عشناها خلال السنوات الماضية ومن خلالها استخلصنا العديد والكثير من الملاحظات حول تصرفاتنا وأفعالنا وهي تجربة حية ذاخرة وحرية بالدراسة والتأمل لأننا كأعضاء شكلنا فيها عناصر الفعل

والتفاعل ، فكان لابد من اخذ العبر والعظات لتكون إضاءات على الطريق وتنبير بصائرنا ونستهدي بها في اعمال التفكير والتأمل في واقعنا الذي لا ينفك عن الامس تشبثا وتأثرا يطبع الواقع سلبا أو ايجابا ، يقيننا بان نسترشد بها الى رسم ملامح المستقبل من خلال التوجه وبتجرد نحو إصلاح ذواتنا وإزالة الشوائب من على سطح وجدران القلب والعقل اذ الفرد يشكل اللبنة الاساسية في البناء الحزبي القوي ، والتغيير نحو الافضل ينطلق من الفرد ، فوعيه وإدراكه المتنامي على الدوام هو العامل الاهم في ملحمة التغيير نحو مستقبل الحزب الواعد ان شاء الله .

وان الهدف من وراء هذه السلسلة من الدروس والتي ستكون ضمن التداول بين الافراد وفي المجموعات حسب وضع نشاط كل فرع من فروع الحزب المنتشرة في العالم هو الوصول لغاية واحدة تتلخص في بناء فكر حزبي لدى العضو قادر على ادارة نفسه والسيطرة عليها لتكون وفق منظومة العمل الحزبي ، كما تهدف ايضا الى تعزيز القدرات الذاتية في التأمل ونقد الذات وضبط الافعال بقواعد العمل واللوائح المنظمة التي اعتمدها الحزب عبر مؤتمراته لقيادة دفعة العمل في كل المستويات وعدم الانسياق مع الانفعال والتركيز على الافعال والتصرفات بمنأى عن الاشخاص والدوران مع فلك الاهداف العليا للحزب وتجنب الانزلاق مع الهوى الشخصي والتعصب المقيت .

فانا على يقين بأن ذلك سيساعد كثيرا في تمكين العضو لممارسة العمل السليم وأداء دوره اندفاعا ودفاعا ضمن منظومة العمل الحزبي الجماعي الذي يؤتي الثمار متمثلة في انجازات .

وللتنبية فان هذه الدروس هي البداية في هذا المشوار والمتمثل في توفير مادة مقروءة تعين على تثقيف عضو الحزب وتأهيله ليكون جديرا في العمل ، وعليه وحتى تكون هذه الدروس مكتملة فان على كل عضو او مجموعة بان يسهموا بإضافاتهم وملاحظاتهم حولها لاستدراك النقص لتكون في المرحلة المقبلة متكاملة في كل جوانبها ملبية لاحتياجاتنا وتلمس شغفنا لأداء افضل ، وتتجاوز مع ما نتطلع اليه من ايجاد عناصر حزبية تستصحب عقلها في كل حين تحترم قيمها ومثلها وقيادتها وتستهدي بقلبها المؤمن وثباتها على المبادئ على الدوام .

بقلم / محمد صالح حقوس

نائب رئيس الحزب

م 2016/5/20